

## المسجد ودوره في المجتمع - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصديق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واصلي واسلم على خير خلقه وسيد انبيائه وامام اصفياه نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه وبعد - [00:00:02](#)

المسجد ودوره في المجتمع دور المسجد لا يعدله اي دور. ولا اي وزارة ولا اي مؤسسة لا يعدل دور المسجد اي وزارة ايا كانت ولا اي مؤسسة ولا اي شيء - [00:00:26](#)

لان المسجد هو بيت الله ومكان الالتقاء وما حرص النبي صلى الله عليه وسلم على شيء قبل ان يحرص على بناء مسجده وما ترك مكة الا لانه لا يستطيع ان يقيم في المسجد دينا - [00:00:48](#)

انما يقيم الصلاة فالمسجد هو الدين واذا لم يوجد مسجد فلا دين بالآخر المسجد هو الدين لانه كله بيتخرج منه اصلا هات اعظم ساسة واعظم اقتصاديين واعظم معلمين واعزم خبرا في اي مجال وليسوا من خريجي المسجد - [00:01:14](#)

ثم انزر بي صلاحهم وفساده المسجد هو كل شيء لكن هنتكلم عن ايه ولا عن ايه ولا عن ايه؟ اخترتم في دور المسجد يعني شريحة بسيطة جدا الا وهي المسجد - [00:01:43](#)

ميزان الايمان المسجد ميزان الايمان يمكرونك يا بيحييوا بتاعك كده يقيسوا بها الحرارة الشرك يا المصلحة الوزارة السفارة اي حد يخش تحط البتاعة قدامه براسه كده وتشوف حرارته عالية ما يدخلش - [00:02:05](#)

ليه؟ هيحامي الكورونا هو المسجد ده بقى كده هو المقياس اللي بيقيس فيه ناس هتدخل يقوم يدي درجة للامام. ما فيش حد بيدخل يبقى ما فيش امام هود مقياس ميزان للايمان - [00:02:25](#)

والمسجد ميزان الايمان يدور حول ثلاث امور. الامر الاول المسجد يفضح المنافق قد يكون لسانه معسول وضعه يعني مغري الى الى الى ما يفضحوش الا المسجد. هو اللي يفضحهم - [00:02:49](#)

ويعريه ده عند مين عند اللي بيّفهمه. انما اللي ما بيّفهموش ما بيّعرفوش حاجة في اي حاجة هم ماشيين في الموجة زي ما سيدنا علي كده قال همت رعاية يتبعون كل ناعق - [00:03:07](#)

فالقراّن بيقول ايه بقى؟ ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها. مين هو؟ اظلم بني ادم. من اظلم؟ ومن اظلم؟ ما في اظلم منه - [00:03:28](#)

سعى في خرابها خراب المساجد اما انت تخربها انت انت شخصيا تخربها او حد يفرض عليك خرابها. انت عاوز تعمّر بس هو بيمنعك او او هي مفتوحة وانت ما بتجيش - [00:03:50](#)

يبقى مين اللي خرب سيادتك سيادتك اللي خربتها مفتوحة اهي انت ما بتجيش بقى ما بتجيش او هي ممنوع الدخول فيها. يبقى اللي خربها غيرك. ايا كان بقى. المهم ما في اظلم - [00:04:10](#)

من من خرب هذه البيوت طب وايه يعني تفرق ايه ولا لا طبعا اللي يخرب ده بقى الخراب عبارة عن ايه؟ عن عدم العمارة عن اصل هو لا يصح البيع فيها ولا يجوز ولا يصح اقامة حدود ولا يصح عقد جلسات الصلح والقضاء بين الناس - [00:04:28](#)

حاجات كتير ما تنفعش في المسجد. امال ايه؟ هو العبادة وفي حاجات تاني كده مسموح بها بس. بس العبادة هي الاصل فانت مش موجود فخربتها ايه ده انت خربت المسجد - [00:04:53](#)

طيب هات شوية وسيب شوية تبقى بالاضافة الى الخراب زهر الازهر ايه يعني؟ زهرت انك منافق ليه؟ بعمر شوية واسيب شوية

يبقى فيه خراب عام دي مصيبة بقى حسابك على الله - [00:05:09](#)

وفي عمارة عمارة جزئية عمارة جزئية. العمارة الجزئية خراب ايضا زيادة عليها بتبين المنافق انا قلت لك كده المسجد يفضح المنافق

روى البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:28](#)

ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان امر المؤذن فيقيم ثم امر رجلا

يؤم الناس ثم ثم اخذ شعلا من نار - [00:05:52](#)

شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد او كما قال صلى الله عليه وسلم تخيل بقى المنزر ومين اللي بيتكلم المبعوث

رحمة للعالمين المبعوث رحمة للعالمين - [00:06:25](#)

اللي كله بيلف حوالين دي ويغني بها قوي المبعوس رحمة للعالمين مش الارهابيين المتشددين لأ ده المبعوث رحمة هيلوع في النفس؟

ايوة ليه كده ليه كده بيقول ليس صلاة اثقل - [00:06:49](#)

يبقى فيه ثقيل واثقل اثقل بي تفضيل ومبالغة في ثقيل واثقل. عليم واعلم. او عالم واعلم. شجاع واشجع اثقل صلاة على المين على

المنافقين. الله النبي صلى هون برضه بس الصلاة ثقيلة - [00:07:08](#)

اثقل صلاة على المنافقين العشاء والفجر ولا يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا حبوا يعني ايه يعني يمشي على ايديهم وركبهم ايديهم

قولوا كم ياه! مش قادرين يمشوا! ايوة وجايين حبو! جايين حبو! - [00:07:33](#)

ما هو لو راحوا المصلحة بيروحوا كده برضو. لو راح السوق يقضى حاجته بيروح كده. فطالما بيروح كده يبجي كده طالما هو

بيقضي مصالحه بالشكل ده يبجي حبو لو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبو! - [00:07:52](#)

ولقد هممت ان امر المؤذن فيقيم. قيم يا بلال قم يا فلان يا ابن ام مكتوم. قيم الصلاة. طب صل يا سيدنا النبي. لأ. قدم وفلان قدم

صلي بالناس. طب وانت رايح فين؟ رايح اولع في الناس. لا اله الا الله - [00:08:11](#)

وسايب الصلاة سايب الصلاة ورايح تولع؟ ايوة. ليه؟ اصل هم دول اللي هيخربوا المساجد اما اللي بيعمروها ما هم موجودين اهم

اصلا دول هيخوفوا. ولما المساجد تنخرب ايه اللايحة هتخرب الدنيا؟ هتخرب الامة - [00:08:27](#)

اخذ معي شعل من نار شعل وامشي افوت على البيوت خبط صاحب البيت فيه رد اطلع ولع في البيت ده ليه ما جيتش تصلي ليه؟

معقول! طب هو ما عملش الرسول كده ليه - [00:08:47](#)

لاني ما في بيتي اللي هتقابله فيه مشكلة ايه المشكلة؟ يا فهم يا فيه نساء وكان عندهم اكثر من امرأة يا فيه نساء يا فيه زرية

صغيرة مش مكلفة تحت سبع سنين - [00:09:07](#)

حتى التعليم مش مطلوب منهم تعليم لسه سبعة وانت نازل في البيوت فيها كده طب هيلوع اللي في البيوت دول؟ ما يصحش شرع.

لكن هو لو عايش لوحده اه وعارفين بيته نعم. هتولع فيه - [00:09:22](#)

فيه لا اله الا الله. مش انت رحمة للعالمين؟ ايوة. ما دي رحمة ما هو اللي قاعد في البيت لوحده ده ومش معزور لما ولع له في بيته

رحمة به هو - [00:09:38](#)

رحمة بفوقه بفوقه. طب ولو بيته اتهد في زلزال ولا في غيره؟ ايه يعني اللي هيجري هيتهم مين بيته اتهد مش اتحرق والهدم قطع

اخطر من الحر. الحرق ده يعني للحاجات القابلة للاشتعال. انما الهدم بيبقى كله تراب. طب لو بيته اتهد في الزلزال - [00:09:56](#)

هيتهم مين؟ هيتهم النبي ولا هيتهم مين؟ ولا هيتهم حد زلزال هيتهموا الطبيعة ومش هيفوق ان ده اشارة من الله. اي حاجة بقى

المهم الرسول هيعمل كده طب ليه ما عملش عشان النساء والزرية؟ يعني الامر خطير قوي كده؟ ايوة. ليه دول؟ قال لك لان هم كده -

[00:10:17](#)

بيخربوا الدين بايه؟ بعدم حضورهم. لا بيحششوا ولا بيتاجروا في المخدرات ولا بتوع دعارة. ده قافلين بابهم على تقوم بس ما

بيصلوش في المسجد. بس كده؟ اه. وده خراب! امال بقى بتوع المخدرات بيعملوا ايه؟ دول اخطر منهم - [00:10:41](#)

اخطر؟ ايوة لان التانيين دول في حد هيقام على المجرم بس الزاني هيقام عليه هو شخصيا اللي بيعمل الحاجات دي هيقام عليهم هو

شخصية. انما ده حرق للبيت اضاعة للمال. ليه ؟ شفت الخطورة جاية منين ؟ - [00:11:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يتفقد المخربين يعني ايه؟ يعني يقول ابي ابن كعب صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح في يوم يعني ثم التفت فقال الشاهد فلان؟ قالوا لا - [00:11:22](#)

قال الشاهد فلان؟ قالوا لا. قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلاة على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لآتوهما ولو حبو وان الصف الاول لمثل مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه - [00:11:43](#)

او كما قال صلى الله عليه وسلم. الشاهد من الحديث ايه ان سيدنا النبي بعد ما صلى سأل عن اثنين بلقيس الشاهد صلى الفجر صلى الفجر ما هو الصلاة الثقيلة - [00:12:14](#)

صلى الفجر فقال الشاهد فلان طب وبيسأل ليه؟ لانه ربما يكون قاعد في زاوية متداري هنا ولا هنا الرسول مش شايفه طب والصحابة جاوبوا بناء على ايه؟ بناء على كل واحد حاسس باللي جنبه واللي على يمينه وعلى شماله. الصحابة بيحبوا بعض -

[00:12:28](#)

حبوا بعض حاسس باللي هو انت ممكن تصلي صلاة ولا انت عارف مين اللي كان على يمينك ولا على ولا انت عاوز تعرف عاوز تخلص تلقر وتمشي فكل واحد عارف اللي على يمينه وعلى الشمال وجاوبوا اشاهدوا فلان؟ قالوا لا. مش موجود. شاهد معنا الفجر. الشاهد -

[00:12:45](#)

قالوا لا ابي ابن كعب بيقول فلان. اما الرسول ما كانش بيقول فلان. اصل لما يقول فلان ما حدش يعرف يجاوبه. لما يقول فلان الفلاني ما احنا كلنا في يبقى لازم ايه؟ لازم الرسول سمى اسما بعد اسم في اسماء قالها - [00:13:06](#)

لأ مش موجود. فقال الحديث عام والله دول عاوزين يدخلوا معهم يدخلوا بقى ان ان هاتين الصلاتين اثقل الصلاة على المنافقين ليه؟ خربوا مسجد الرسول ليه؟ الرسول صلى الصبح وما كانوش مع مش هو ده اللي حصل؟ هو اللي حصل كده. كان يبصلي الفجر وما

كانوش موجودين - [00:13:29](#)

يبقى كده بيخربوا مسجد الرسول. واللي هيخرب مسجد الرسول هيخرب اي مكان بقى ابن مسعود كما روى مسلم بيقول من احب ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات حين حين ينادى بها. يحافظ عليها - [00:13:55](#)

فان الله شرع لنبىكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى استمر في كلامه الحديث عند الاثر عند البخاري يقول فيه ولقد رأيتنا وما يتخلف عن هذه الصلاة اللي هي الصلاة في المسجد يعني. الا منافق معلوم النفاق - [00:14:15](#)

يعني ايه؟ يعني ما بنشكش فيه خالص. يا حي يا قيوم لو عملية بقت حاجة ده بقت سوداء خالص. منافق معلوم النفاق ازاى يا ابن مسعود؟ كان كلام كبير قوي وبيقول ولقد كان يؤتى بالرجل يهادى به بين الرجلين حتى يقام في الصف. يعني جاي يمشي مش قادر -

[00:14:38](#)

لو سابوه يقع جايبينه مسنديه كده ده مسانده من الناحية دي وقفوه في الصف وزنقينه برضه كده عشان لو سابوه يقع. الله اكبر ليه كل ده عشان بيحب الصلاة بيحب المسجد - [00:14:58](#)

نحب الجماعة في المسجد وقال احنا كنا حياتنا كده لحد ما مات ابن مسعود. بيقول اي واحد بيتخلف عن الجماعة بغير عزر. عندنا منافق معلوم يوم النفاق ابن مين؟ ما تفرقش. شكله ايه؟ منصبه ايه؟ كل ده. ده العملية بقت صعبة قوي - [00:15:13](#)

يعني نقدر نطبق القاعدة دي بتاع ابن مسعود صعب اوي اوي فالدنيا هتبقى سودا خالص طب احنا هنرجع لحديث الرسول الاولاني برضو صعبة. ايه الموضوع النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمح للاعمى ان يخرب مسجده اعمى - [00:15:33](#)

اعمى؟ ايوة حديث عند مسلم من حديث ابي هريرة جاء اعمى الى رسول الله رجل اعمى الى رسول الله ليس لي قائد يقودني فطلب رخصة من رسول الله ان يصلي في بيته فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:54](#)

فلما انصرف ودعاه يعني مشي ولا كده لسه ما مشيش بعيد لسه سامع صوت النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى ودعاه قال اتسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب - [00:16:14](#)

بس خالص الحديث. اجب؟ اه. ازاي؟ اجب اجب ما ليش قائد انا قايل لك يا رسول الله ما ليش قائد. يعني حد يسحبني اجب اه ممكن انت حسب مفهومك ما ليش قائد من اهلي. ما ليش ابن ما ليش كذا انما لي دار. لي لي زوجة. ما زوجته تودي - [00:16:33](#)

تصلي معي هي الاخرة مسلا. انما انت مقطوع كده يعني ايه ما لكش قائد يعني ايه ما لكش قائد؟ اي حد ما لكش صاحب يفوت يجيبك لو انت اعزب مسلا ما لكش اب ما لكش اخ ما لكش ام ما لكش اخت - [00:16:56](#)

كل دول مطلوبين منهم يصلوا تيجي فاجد لم يسمح للاعمى ان يصلي في بيته عشان ما يخربش المسجد ما هو ابن مسعود بيقول كده في الاسر بتاعه بيقول ولو تركتم سنة نبيكم اللي هي ايه؟ الصلاة في المساجد - [00:17:13](#)

لضلتهم فعلا لزللنا لو تركنا هذه السنة. اذا الرسول عليه الصلاة والسلام لم يسمح للاعمى ان يصلي في بيته كل الاحاديس الموجودة ديت في صحيح البخاري وغيره وغيرها لها شروح - [00:17:35](#)

وعلماء كتير جدا شرحوا الاحاديس دي كلها. كل كتب السنة مشروحة فيض الباري في شرح في صحيح البخاري. وفتح الباري اسماء كتير كده في فيض الباري بيقول ايه الشرح - [00:17:54](#)

بيقول صلاة الجماعة في المساجد يعني. فرض عين وقيل هي الشرط لصحة الصلاة. وافتي بزلك شيخ الاسلام ابن تيمية. ان الجماعة في المسائل في المسجد شرط لصحة الصلاة برضو عين وقيل هي الشرط لصحة الصلاة - [00:18:11](#)

وتجب ولا تسقط الا بعذر وان من تركها يعذر اللي يترك صلاة الجماعة في المسجد يعني يعاقب. اي نوع من انواع التعذير غرامة سجن اهانة اي حاجة بس ما تبقاش حد يعني مش حد. لان هو كده صلى بس ما صلاش في المسجد - [00:18:30](#)

تعزير وجيرانه وجيرانه يعاتبوا ويؤنبوا اذا رضوا بفعله ولو اهل محله اهل محله يعني اهل حي اهل منطقة اهل قرية اهل مدينة تركوا قاتل جماعة يقاتلوا بالسيف اقرؤا الكتب دي يا اخوانا واقرؤوا الشروح دي شروح احاديس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:52](#)

اقرؤوا كل الكلام ده موجود لو اهل محلة اجتمعوا على ما فيش صلاة جماعة اصلا ما فيش. كل واحد يصلي في بيته كل واحد يصلي لحاله. يقاتلوا يقاتلوا؟ ايوة اذا المساجد تفضح المنافق او المسجد يفضح المنافق. والله بقى انت عاوز - [00:19:21](#)

عاجبك الحال بتاعك انت حر مش همك القضية انت بايعها انت حر. الشاهد يا اخواننا نحزر جيدا ليه المسجد ده بتسلط علينا زي قلت لك كده المقاس بتاع الحرارة. كل اللي داخل المسجد بيقيسه بيقيسه. حرارة الايمان بتاعه فيه امام اصلا ولا ما فيش - [00:19:42](#)

عالي والله واطي موجود ولا مشي؟ ما هو يبجي المسجد ده ما يبجيش ما هيقيس فيه. هيقيس فيه ايه؟ ما هو مش هيقيس فيه حاجة. ما هو مش حاصلة عشان ايه؟ عشان يقيسوا. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا - [00:20:06](#)

رسول الله الامر الثاني صلاة المسجد يعني جماعة في المسجد امر على الايمان امارة على الايمان. صحيح حديس اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد ضعيف. لكن في حاجات تانية كتير جدا وصحيحة ومتفق عليها - [00:20:26](#)

قوله تعالى انما يعمر مساجد الله. من امن بالله واليوم الآخر واقاموا الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. واكرر كل عسد قلبك في القرآن بتتحقق - [00:20:44](#)

دنيا واخرى لازم تتحقق فعسى ان يكونوا من المهتدين فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين هم ان شاء الله من المهتدين. مين؟ اللي بيعمروا المساجد. انما يعمروا تجد الله من امن. يبقى - [00:21:06](#)

صلاة المسجد امارة على الايمان. لان فيه امام بيئي بقى والايمان ده اللي بموجه يدخل الانسان الجنة وينجو من النار. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال كده في حديس اه كعب بن ما لك - [00:21:23](#)

ان امر مناديا ينادي في ايام منى. ايام منى بيقول ايه ينادي بقى في الحجاج والناس اللي موجودة في منى لا يدخل الجنة الا مؤمن وايام منى ايام اكل وشرب - [00:21:43](#)

يبقى مش هيدخل الجنة الا المؤمن برضو اللي هو ايه؟ انما يعمرها مساجد الله من امن الملائكة لا تستغفر الا للمؤمن. استغفر للكافر والمشرک وهيبقى الروس اتساوت ما ينفعش يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري وغيره - [00:22:00](#)

الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه صلاه فين؟ في بيته؟ لا لسه بقيت الحديث. مصلاه في المسجد. الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه. تقول ايه اللهم اغفر له - [00:22:26](#)

اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة لم يمنعو ان ينقلب الى اهله الا الصلاة. يبقى هو موجود فين؟ موجود في المسجد. وما رجعت الى اهله وقاعد ايه اللي حابسه مش مخليه يقوم الصلاة منتظر الصلاة. فترة الانتظار دي الملائكة بتصلي عليه - [00:22:48](#)

عليه الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ده صلاة المسجد دي اماره على الايمان كده انت مؤمن كده انت مؤمن طول ما انت محافظ على الايه؟ صلاة الجماعة في والحديس مشهور وكلنا عارفينه - [00:23:17](#)

في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل قلبه ايه؟ معلق بالمسجد او بالمساجد او في المساجد كلها ديت ورد بها الروايات معلق معلق يعني روح يقضي مصالحه - [00:23:38](#)

يخلص اشغاله وقلبه فين؟ في المسجد. امتى ارجع؟ ما بيرتاحش الا في المسجد صلاة المسجد اماره على الامام اخر امر معنا بقى ايه مساجد اهلها شر ايه ده بقى مساجد اهلها شر - [00:23:56](#)

طب وليه لازمتها المساجد؟ وليه الناس دول شر مساجد اهلها شر طب ما اي حد ممكن يتهم اي حد مش على معدته يقول كده. يقول المسجد الفلاني اهله شر والثاني يرمي التهمة لا ده المسجد الفلاني اهله شر. يبقى مش هنخلص - [00:24:20](#)

ما هي اتهامات متبادلة وما حدش احسن من حد. واللي صوته عالي اهو بيقول. والناس ممكن تسمع له ايه مساجد اهلها شر فما ينفعش لا ينفع ده يحكم ولا ينفع ده يحكم انما نسيب الحكم مين؟ لله سبحانه وتعالى - [00:24:44](#)

ثم لرسوله الله يبلغني الله. ايش بقى الموضوع؟ مساجد اهلها شر يعني ايه؟ يعني عمارتها زي خرابها عمارتها بل عمارتها شر وخرابها احسن يعني ايه برضو؟ يعني تروح فيها ليه؟ وتروح ليه اصلا - [00:25:02](#)

مساجد اهلها شر هكزا هو ارجعوا للكتابين الصحيحين بعد القرآن الكريم اصحهما البخاري والثاني هما الايه؟ مسلم وما يغركوش بقى كلام اللي تسمعه في وسائل الاعلام ها وطعن والضرب في الائمة الكبار دول - [00:25:24](#)

لاني المهم جدا اسقاط البخاري لان لما تسقط البخاري كل اللي تحتة هيسقطه فهو اللي فوق هو القمة فلن سقطه يسقط الباب انا هتكلم بقى على ترميزي ولا نسائي ولا غيره بقى هو سقط - [00:25:46](#)

الامام وليه وعاوزين نسقطه ليه عشان لما نسقط السنة ده نص القرآن بقى حاجات كتير بقى سقطنا السنة وفاضل ايه تاني بسهولة نسقط القرآن. ليه؟ لانها لها تفاسير واقوال وكزا. زي ما قلنا في دول هنقول في دول - [00:26:02](#)

وفلان بيقول رأي وعلان بيقول رأي. لما ناخذ باللي على مزاجنا وبلاش الرأي الثاني المتشدد وهكزا. كل يوم بقى ايه؟ نقرص حتة كده ومشينا ولكن هيهات هيهات لا يزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم يحمل هذا العلم من كل خلف - [00:26:21](#)

عدوله ان شاء الله ان شاء الله لن يحبس هذا ابدأ ابدأ. باذن الله تعالى. الشاهد السيدة عائشة عند البخاري ومسلم برضو والحديسين اللي هزكرهم لكم عند البخاري وموسى. السيدة عائشة بتقول ايه - [00:26:41](#)

بتقول زكرت ام حبيبة وام سلمة ليه ليه اللاتنين دول لان هي عائشة ما راحتش مطرح امهم راحوا. هم راحوا فين؟ راحوا الحبشة في الهجرة الاولى مين ام حبيبة بنت ابو سفيان وابوها لسة مشرك قاعد في مكة. وهي في الحبشة حاملة دين الاسلام - [00:26:56](#)

وام سلمة مع زوجها ابيسة ابو سلمة هناك برة واللاتنين اتجوزهم النبي بعد موتي ازواجهم. صلوات الله وسلامه عليه قالوا له يا رسول الله لما كنا في الحبشة شفنا كنيسة - [00:27:17](#)

ما هي بلد نصارى ولقينا فيها تصاوير فلان وعلان وفلانة وعلان الحاجات اللي انتم عارفينها دي فزكرتا ذلك لرسول الله. قال ان اولئك



كان اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. اولئك شرار - [00:27:33](#)  
الخلق عند الله يوم القيامة يبقى هم بيتكلموا على ايه؟ على مسجد لهم عاملين فيه كذا قال لهم اه انتم عارفين قصص المساجد دي  
الرسول ما راحش الحبشة لكن بينطق بالوحي اللي هم المساجد دي. طب وفيين المسجد بقى؟ ده هم بيقولوا كنيسة. ايوا ما هي ده  
المسجد بتاعهم - [00:28:02](#)

ده المسجد بتاعهم والمسجد عندنا كده برضه نفس الحكم. واللي هيعمل نفس العمل يبقى نفس الحكم لان الاسلام يا اخوانا الميزان  
عند ربنا مش انت مين لأه عمك ايه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن - [00:28:25](#)  
اما انت مسلم انت سعودي انت كويتي انت عربي انت حاجة لا لا الكلام ده ما لوش اي وزن. الاعمال هي الاصل. انت متبع لنبيك ولا لأ  
فهنا بيقولوا له احنا شفنا الكنيسة فيها كذا كذا. قال دول شرار الخلق. الله! ده بيكلموه عن مسجد لناس. ايوة. ويجي سيدنا النبي.  
برضو السيدة عائشة اللي - [00:28:43](#)

والحديث عند البخاري ومسلم. تقول فيه ايه بقى؟ تقول قال الرسول. قال في مرضه الذي مات فيه. طب ليه دي؟ احنا عاوزينها في  
ايه دي عاوزينها في ايه في مرضه الذي مات فيه؟ مش في الاول وفي الاخر هو اللي اتكلم؟ ايوا. ايه فايده في مرضه الذي مات فيه  
في الرواية - [00:29:03](#)

عاوزه تقول لنا ام المؤمنين ان الكلام ده مش منسوخ يعني اخر كلام تكلم به رسول الله. شف بقى الرسول عليه الصلاة والسلام بقى له  
ثلاثة وعشرين سنة بيتكلم وبيؤمر وبينه - [00:29:21](#)

وبيقرر وبيوافق وبيرفض ثلاثة وعشرين سنة اخر كلام قاله في الثلاثة وعشرين سنة وهو لأ مش ثلاثة وستين لأ ثلاثة وعشرين فترة  
النبوة اخر كلام قاله قال لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:29:38](#)

ولولا ذلك لابرى لابرزوا قبره غير اني خشيت ان يتخذ مسجدا برضو تقول لي ايه علاقة ده طب واليهود والنصارى احنا مسلمين يا  
حبيبي الحكم واحد اللي يعمل الحاجة دي نفس العقوبة - [00:30:00](#)

نفس العقوبة قال عليهم شرار الخلق يبقى خلاص اللي بيتخزوا القبور مساجد شرار الخلق يبقى كده بقى معمر ده لا ما يتعمرش ما  
يتعمرش اتعمر ازاى لعن الله ليه؟ يعني - [00:30:22](#)

وهتفكر ان انت اعدام مسلم واسمك ما جاش في الحديث تبقى الكلام على التانيين لأ. يعني لو شرب النصراني الخمر يبقى هو حرام  
عليه. اما انا مسلم انا شربت الخمر. هات لي كده نص يقول كده لو شرب المسلم الخمر. لأ ما ينفعش. العمل واحد - [00:30:42](#)

طالما العمل واحد يبقى العقوبة واحدة ومين اللي قال كده؟ سيد الناس صلوات الله وسلامه. فيقول ايه؟ بيقول اولئك شرار الخلق.  
اللي عملوا ايه؟ اللي اتقوا خذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. تصوروا بقى صور ما تصوروش مش هو ده الموضوع. المهم ان ده  
مسجد - [00:31:02](#)

فلان. فلان قاعد هنا ليل ونهار بدل ما بنقول يا رب بنقول يا فلان خلاص شرار الخلق اذا هي دي المساجد يا اخوانا تفضح المنافق  
الصلاة فيها جماعة امارة على الايمان لو انت عاوز بقى تبقى من شرار الخلق انت حر. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان -

الى دينه ردا جميلا. اللهم ردا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا  
وعن من له حق علينا. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل - [00:31:55](#)

كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعدائنا. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد  
محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:32:15](#)